DoI:10.62540/mjss.2024.3.6.12 المجلد (6) العدد (3) 2024

مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index

الثقافة الترويحية وعلاقتها بالروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية في محافظة واسط

علاء هادي علي القريشي
وزارة التربية /مديرية تربية واسط
alaa.let.33@gmail.com

تاريخ الاستلام :2024/5/27
تاريخ القبول: 2024/6/30
تاريخ النشر:2024/7/1

هذا العمل مرخص من قبل Creative Commons Attribution 4.0 International Licens

الملخص:

يمكن اعتبار الثقافة ألترويحية لمدرسي التربية ألرياضية مفتاح النجاح في الجوانب العملية ألنظرية لمفردات الدرس ، وتكمن مشكلة البحث بعدم وجود فهم واضح لدى بعض مدرسي التربية الرياضية بمفهوم الثقافة الترويحية وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية والذي له تأثير واضح على التكيف للظروف المختلفة التي تواجههم ، اذ يهدف البحث الى اعداد مقياس للثقافة الترويحية لمدرسي التربية الرياضية و اعداد مقياس للروح المعنوية لمدرسي التربية الرياضية وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين الثقافة الترويحية والروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية ، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ، وقد بلغت عينة البحث (45) مدرساً وشكلت ما نسبة (60%) من مجتمع البحث، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية ال spss ، واشتملت الادوات المستخدمة في هذا البحث باستخدام مقياسين للثقافة ألترويحية والروح المعنوية ،واهم ما توصلت اليه الدراسة الخاصة بالبحث الى ضرورة إقامة الندوات التعريفية التي توضح مفاهيم الثقافة الترويحية والروح المعنوية للاطلاع عليها والافادة منها من قبل مدرسي التربية الرياضية والاهتمام بمفاهيم الثقافة ألترويحية والروح ألمعنوية لدورهم في زيادة الوعي الرياضي عند مدرسي التربية الرياضية ،اجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بمستويات الروح المعنوية عند المدرسين في ضوء العلاقة بمتغيرات أخرى .

الكلمات المفتاحية : الثقافة الترويحية، الروح المعنوية ، مدرسي التربية الرياضية

Recreational Culture and its Relationship and Morale among Physical Education teachers in Wasit Governorate

Alaa Hadi Ali Al-Quraishi

Abstract

Recreational culture for physical education teachers can be considered the key to success in the practical and theoretical aspects of the lesson vocabulary. The problem of the research lies in the lack of a clear understanding among some physical education teachers of the concept of recreational culture and its relationship to the level of morale, which has a clear impact on adaptation to the different circumstances they face. The research aims to Preparing a measure of recreational culture for physical education teachers and preparing a measure of morale for physical education teachers, as well as finding the correlation between recreational culture and morale among physical education teachers. The descriptive approach was used in the manner of correlational relationships. The research sample amounted to (45) teachers and constituted a percentage of (60%) of the research community, and the SPSS statistical package was used. The tools used in this research included the use of two measures of recreational culture and morale. The most important findings of the study of the research are the necessity of holding introductory seminars that clarify the concepts of recreational culture and morale to be viewed and benefited from. Physical education teachers have paid attention to the concepts of recreational culture and morale for their role in increasing sports awareness among physical education teachers, conducting further studies and research related to the levels of morale among teachers in light of the relationship with other variables.

. **Keywords**: recreational culture, morale, physical education teachers.

1- المقدمة و أهمية البحث :

ترى معظم الأمم أهمية كبيرة للثقافة ألترويحية وما تتضمنه من انواع وتأثير بعضها على الافراد ، اذ تقوم مقام المهدئ لأعصابهم، وتقلل شعورهم بالتوتر ، وتدخل السرور على أنفسهم، وتخلصهم من مشقة الإجهاد في أعمالهم، كون مضامينها كثيرة منها الترويح الرياضي والفني والاجتماعي وغيرها ، ففي المجتمع انتشرت الأندية وساحات اللعب وغيرها، أما من الجانب التعليمي فقد اصبح من الضروري زيادة الاهتمام بجوانب الثقافة ألترويحية وغرس الثقافة الترويحية لدى مدرسي التربية الرياضية لتطبيق مفاهيمها على الطلاب ، فمدرس التربية الرياضية هو الرائد الأول في ميدان الترويح، وهو الذي يثير حماس الطلاب في عملية التطبيق، وهو المنفذ الأول لبرامج التربية الترويحية والذي من خلال ثقافته الترويحية تتم عملية تطبيق مفردات دروس التربية الرياضية بشكل منتظم وبفائدة كبيرة للطلاب ، وكل هذا حتى تتحقق الأهداف التربوية لمجال الترويح والتي تتمثل في اعتماد الطلاب على أنفسهم وتحمل المسؤولية، اذ إن الثقافة الترويحية وما تتضمنه من الأنشطة الرياضية في المدارس من شأنها جعل الطالب يندمج مع الآخرين ليعتمد بذلك على نفسه، اذ يتمّ الترويح عن طريق الرياضة الذي هو جانب متكامل من التربية ويعمل على تنمية الطلاب من الجانب المهني والنفسي والاجتماعي والسلوكي

والعقلّيّ ويشمل جميع الجوانب الأخرى عن طريق الأنشطة البدنية والتي تتكون تحت إشراف وقيادة من قبل مدرس التربية الرياضية الذي يجب عليه ان يمتلك الثقافة الترويحية الجيدة والتي تساهم في حصول الفائدة المرجوة من الدرس ، ويتركز المفهوم الرئيس بالاهتمام بالأنشطة الرياضية وما تتضمنها من جوانب الثقافِة الترويحية بشكل عام لكونها من الركائز الاساسية في تدعيم قدرات الفرد البدنية والنفسية والعقلية وتعظيمها باعتبارها قيمه تربوية كبيرة تنمي قيم الروح المعنوية كالمثابرة والتعاون والعمل ألجماعي والانتماء (ابراهيم السيد : 2022، 229) ، وهنا نشير الى مفهوم الروح المعنوية ألتي يجب ان يتحلى بها مدرسي التربية ألرياضية وألتي يجب ان يوظفها بشكل جيد لتحقيق القيم الإنسانية ، ومدرس التربية الرياضية هو الشخص الذي بدوره يبني المعرفة ويطوّرها بالممارسة ويعزّزها بالقيِم ولاسيما أن ننوّه بأن التربية بشكل عام هي الحياة وهي عملية مستمرة من حين المهد إلى اللحد أذ تعتمد الثقافة الترويحية على المبادئ العلمية في علم النفس والتربية ، وتعد تقنيات الاسترخاء والتأمل والترفيه جزءاً أساسياً منها، وتهدف هذه الأساليب إلى تحسين الصحة النفسية والعقلية، وتعزيز القدرة على التركيز والاستيعاب والإبداع وهذه المعاني تتجلى في الروح المعنوية حسب مصادرها ومستواها بما لها من تأثير ايجابي على مدرس ألتربيه الرياضية ونفسيته ومستوى ادائه وعلاقته مع الاخرين من زملائه ، ويأتي هذا البحث في التعرف العلاقة ما بين الثقافة الترويحية وما تتضمنه من مفاهيم والروح ألمعنويةِ عند مدرسي ألتربيه الرياضيةِ وهنا تكمن اهمية البحث ، وقد تناولت ألدراسة الإشارة الى خمس من الدراسات السابقة التي لها ارتباط مع الدراسة ألحالية .

2-1 مشكلة البحث:

يعد مدرس التربية الرياضيةِ حجر الاساس الذي ترتكز عليه ادارات المدارس من خلال قيامه بالأنشطة المختلفة وتوجيه طاقات الطلبِة نحو المسار الصحيح بممارسة الالعاب والتمرينات اثناء تطبيق دروس التربية الرياضية ، وان عدم المام ومعرفه بعض مدرسي التربية الرياضية بمفاهيم الرياضة ومنها الثقافة ألترويحية وما تتضمنه من جوانب مهمة ترتبط بالمستوى المطلوب من الروح المعنوية لديهم يؤدي الى عدم الانسجام والابتعاد عن الهدف الحقيقي من الدرس ، وهنا تكمن مشكلة البحث بعدم وجود فهم واضح لدى بعض مدرسي التربية لرياضيه بمفهوم الثقافة الترويحية وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية والذي له تأثير واضح على التكيف للظروف المختلفة ، ويرى الباحث ان هذا الموضوع يحتاج الدراسة والبحث ، لضرروه معرفة كمية المعلومات والمعرفة التي يمتلكوها فيما يخص الثقافة ألترويحية بالعمل على استغلال اوقات الفراغ وتنظيمها بمجال تخصصهم ومدى ارتباطها بالروح المعنوية لديهم والوصول بهم

الى الشخصية المثالية المطلوبة لمدرس التربية الرياضية ، وذلك لغياب هذه المفاهيم عند بعض مدرسي التربية الرياضيةٍ ومعرفة مدى توافر الروح المعنوية لديهم .

3-1 أهداف البحث :

1- اعداد مقياسين للثقافة الترويحية والروح المعنوية عند مدرسي التربية ألرياضية .

2- ايجاد العلاقة الارتباطية بين الثقافة الترويحية والروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية .

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية في محافظة واسط / قضاء الصويرة .

2-4-1 المجال ألزماني : للفترة من9/10 /2023 الى 20 / 2 / 4 202 .

3-4-1 المجال المكاني : مدارس قضاء الصويرة في محافظة واسط .

2- الثقافة ترويحية : هي مجموعة المعاني والمعلومات والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد والمرتبطة بالأنشطة الترويحية ألرياضية والتي تتحكم في الاداء بشكل عام . (يحيى مصطفى : 2020 ، 14)

1-2 الثقافة الرياضية : (ميساء ومحمد اسماعيل : 2012، 144)

أن للثقافة الرياضية دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك غير المرغوب به من جهة أخرى، والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافيا.

وتعرف الثقافة الرياضية بأنها : هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها. (غسان محمد : 1990 ، 20-21)

1-1-2 أهداف الثقافة الرياضية الترويحية:

1. للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.

2. تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.

3. اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

4. أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً ، ذكوراً وإناثاً.

الروح المعنوية : هي قدرة الافراد على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات من اجل تحقيق اهداف مشتركه . (ابراهيم السيد : 2022، 231)

الدراسات السابقة :

1- **دراسة (صفاء طلعت مدكور) 2023:** والتي تهدف الى الوقوف على مدى امتلاك طلاب الجامعة للوعي الثقافي والترويحي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة ألدراسة على مجموعة من طلاب جامعة طنطا ، وتوصلت الى اهم النتائج الى ان التربية الترويحية البعد الغائب في تربية الانسان وتوجد علاقه بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الانشطة الترويحية السائدة.

2- **دراسة علاء هشام حسن 2002 :** والتي هدفت الى بناء مقياس للثقافة ألترويحية ، اذ تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية ، وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج وهي بأن يتكون مقياس الثقافة الترويحية من 6 محاور و43 عباره .

3- **دراسة أسامه محمد المصاروة** 2018 : والتي تهدف الى درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيدة ، ومعرفة تأثير المتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، المرحلة التعليمية) في درجة تقدير المعلمين ، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة على (382) معلما ومعلمة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين في لواء بني عبيد لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم قد جاءت بدرجة عالية، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة توافر الروح المعنوية لديهم .

4- **دراسة سرتيب عمر عولا 2015 :** ، ويهدف البحث التعرف على مستوى المناخ الإداري والروح المعنوية لدى مدراء والعاملين في مراكز الشباب محافظة أربيل وكشف العلاقة والاختلاف في المناخ الإداري والروح المعنوية لدى مدراء والعاملين في مراكز الشباب محافظة أربيل ، و تمثلت عينة البحث البالغ عددهم (9) مراكز شباب داخل محافظة أربيل وضواحها،

حيث بلغ حجم العينة (80) العاملين من الذكور والإناث، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : إن المناخ الإداري السائد بين مدراء والعاملين المراكز الشباب هو المناخ الإداري المفتوح ويليه المنضبط و من ثم المسير ذاتا في المرتبة الرابعة المألوف واخيرا المناخ المغلق وإن الروح المعنوية السائدة بين مدراء ومنتسبي مراكز الشباب في محافظة أربيل ظهر بشكل عالي.

5- دراسة محمد جوارنه واخرون : (2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2008-2009 ،وفيما إذا كانت توجد فروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة، تكونت عينة الدراسة من (154) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية والإسلامية والمهنية والرياضية، وتم تطبيق استبانة الروح المعنوية التي أعدها وطورها الباحثون والمكونة من (40) فقرة .أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت بدرجة منخفضة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعًا لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الرياضية والتربية المهنية (ومتغير الخبرة) لصالح معلمي الخبرة من 1-5 سنوات وعدم وجود فروق تبعًا لمتغيري الجنس والمؤهل .وقدمت الدراسة عددًا من التوصيات المرتبطة بنتائجها.

التعليق على الدراسات السابقة :

من حيث التشابه اذ تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بعدة نقاط :

1- ركزت دراسة صفاء طلعت مدكور على تنمية الثقافة ألترويحية لدى طلاب الجامعة .

2- هدفت دراسة علاء هشام حسن الى بناء مقياس للثقافة ألترويحية لطلاب الجامعات المصرية.

3-هدفت دراسة أسامه محمد المصاروة على معرفةِ توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية .

4- تناولت دراسة سرتيب عمر عولا 2015 التعرف على مستوى المناخ الإداري والروح المعنوية لدى مدراء والعاملين في مراكز الشباب .

5- هدفت دراسة محمد جوارنه واخرون الى إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2008-2009 .

وهنا تتشابه دراسة ألباحث باستخدام مقياس الثقافة ألترويحية مع دراسة صفاء طلعت ودراسة علاء هشام وكذلك فيما يخص مقياس الروح المعنوية تتشابه مع دراسة اسامة محمد وستريب عمر

، وكذلك فيما يخص دراسة محمد جوارنه واخرون فأن التشابه يكمن في استخدام مقياس الروح المعنوية مع دراسة الباحث الحالية .

ويرى الباحث وجود عدة مميزات في دراسته مختلفة عن ألدراسات السابقة وهي :

1- عينة البحث الحالية مدرسي التربية ألرياضية بينما الدراسات ألسابقة كانت طلاب ومعلمين ومدراء وعاملين .

2- تميزت الدراسة الحالية باستخدام مقياس الثقافة الترويحية ومقياس الروح المعنوية معاً ، في حين كانت الدراسات السابقة مقتصرة على استخدام مقياس الثقافة الترويحية او الروحّ ألمعنوية

2- منهج البحث واجراءاته ألميدانية :

2-1: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية .

2-2 مجتمع البحث وعينته: تمثل المجتمع بمدرسي التربيةِ الرياضية في محافظة واسط ، قضاء الصويرة والبالغ عددهم 75 مدرساً ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على (10) مدرسين من خارج عينةٌ البحث ، وقد بلغت عينة البحث (45) مدرساً وشكلت ما نسبة (60%) من مجتمع البحث.

2-3 اداتا البحث:

2-3-1مقياس الثقافة الترويحية : استخدم البحث مقياس (علاء هشام حسين ،2002) ، وتم التعديل واعادة الصياغة لبعض عباراته للتكيف مع عينة البحث ، اذ تكون المقياس بصورته الاولية من (6 محاور) وتكون المحور الواحد من 5 عبارات، وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص من علم النفس الرياضي والاختبار والقياس ، تم التعديل واعادة الصياغة بشكل نهائي لبعض عبارات المقياس وتم عرضه وتقديمه لعينة البحث بشكله النهائي المعدل وبخمس بدائل .

الصدق :

ثانياً :دقة المحكمين : تم عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والهدف من هذا الغرض هو لتحديد محاور المقياس ، وأيضا مدى صِلاحية وملائمة العبارات لجميع المحاور الخاصة بالمقياس ، أذ تم اعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات وحذف البعض منها ، وتم قبول العبارات التي حصلت على نسبة 75% فما فوق من اراء الخبراء .

ثانياً : إعداد تعليمات المقياس :

أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة على عباراته وفق المدة المناسبة ، فضلا عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة ضمنية،(فائق وعبد القادر : 1973 ، 518) ، وقد وضع الباحث أمام كل عبارة بدائل اثنتين : (اوافق – لا اوافق) ، وبين للمستجيبين كيفية اختيار أحد البديلين بصورة صحيحة . ومن أجل التأكد من مدى وضوح العبارات وتعليمات المقياس وطريقة الإجابة على عباراته ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (10) مدرسين من خارج عينة البحث ، وتبين أن جميع العبارات واضحة ومفهومة من حيث الصياغة والمعنى ، وكان معدل وقت لأجابه على المقياس (25د) .

2-3-2 مقياس الروح المعنوية : تم الاعتماد على مقياس من دراسة(سرتيب عمر عولا ، 2015) ، اذ تكون المقياس (20) عبارة وبخمسة بدائل(دائماً، غالباً، احياناُ، نادراً، ابداً).

2-4 صدق الاداتين (المقياسين) : للتأكد من صدق اداتا البحث فقد تم عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين من علم النفس الرياضي وعلم النفس النمو والاختبار والقياس

وللتأكد من وضوع وسلامة العبارات وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وذلك من اجل تعديل العبارات أو اضافة ما يرونه مناسباً، وقد اتفق الخبراء على معظم عبارات المقياسين و تعديل شيء بسيط لبعض العبارات او دمجها مع بعض وحذف بعضها ، وبذلك تحدد عدد عبارات مقياس الثقافة الترويحية على (30 عبارة) (ملحق1) و مقياس الروح المعنوية على (20 عبارة) (ملحق2)

2-5 ثبات الأداتين: للتأكد من ثبات الاداتين تم استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار على (10) من مدرسي التربية الرياضية من خارج عينة البحث، وبعد مرور (7ايام) تم اعادة الاختبار على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين و بلغ معامل الارتباط (0,87) وتعد هذه القيمة جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة.

2-6 اجراءات القياس (التجربة ألرئيسة): وبعد التأكد من صدق وثبات الأداتين (المقياسين) ، عمد الباحث على توزيع المقياسين، وهما (الثقافة الترويحية) و(الروح المعنوية) على عينة البحث المكونة من (45) من مدرسي التربية الرياضية وللفترة من 18/ 10 / 2023 ولغاية 25/ 10 /2023 وطلب منهم الإجابة عنهما بشكل منظم اذ تم اعطائهم الوقت الملائم والكافي للإجابة على جميع عبارات المقياسين بالشكل المطلوب، ومن ثم قام الباحث بجمع الأوراق الخاصة بالمقياسين لغرض إجراء التحليل الإحصائي .

7-3 **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام البرنامج الإحصائي spss .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-4 عرض نتائج العلاقة بين الثقافة الترويحية والروح المعنوية :

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الثقافة الترويحية والروح المعنوية

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	ألوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ر) المحسوبة	قيمة(ر) الجدولية	الدلالة
الثقافة الترويحية	5,47	2,27	0,79	0,21	معنوي
الروح المعنوية	13,5	3,5			

من خلال الجدول (1) يتبين لنا إن قيمة (ر) المحتسبة والبالغة (0.79) اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (0.21) تحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل إن هناك علاقة ارتباط بين الثقافة الترويحية والروح المعنوية لدى عينة البحث .

2-4 مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1) والذي دل على إن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الترويحية والروح المعنوية عند عينة البحث لان الثقافة الترويحية لها تأثير كبير على مقدار ما يمتلكه مدرسي التربية الرياضية من الروح المعنوية ، فمن خلال معرفة مدرس التربية الرياضية لأهمية الترويح الرياضي ودوره الفعال في سلوك الإنسان اتجاه الآخرين من خلال التحكم في القدرة على ضبط النفس والتفاعل مع البيئة على أساس تكامل الوظائف النفسية الكاملة والتي تؤدي إلى مواجهة الأزمات التي تواجه الفرد ، وعند مناقشة محور الترويح الرياضي نجد ان علاقته بالروح المعنوية واضحة من خلال ما يوفره لمدرس التربية الرياضية من استعادة حيويته بشكل كبير وهذا ما اكدته تهاني عبد السلام بأن جميع النشاطات التي يمارسها الفرد تعمل على توفير الراحة عند ممارسة العمل واستعادة الحيوية ، ولهذا نجد ان مدرس التربية الرياضية الذي يمتلك المعرفة الجيدة لمفهوم الترويح الرياضي يكون مدى تطبيقه لمفردات درس التربية الرياضية بخبرة والقدرة على التحرر من الضغوط والتوتر المصاحب للدرس . (تهاني عبد السلام 1992: 18) .

وكذلك برزت الحاجة لذلك عند مدرسي التربية الرياضية من خلال ما يتضمن الدرس من النشاطات الهادفة والحيوية والمتعة في نفس الوقت وهذا ما بينه محمد خطاب بضرورة ان يكون ضمن دروس التربية الرياضية منهجاً قائماً على المزج بين جدية الدرس وحيوية النشاط كي يكون النشاط الترويحي المدرسي إنتاجاً جدياً مثمراً ومفيداً، وهذه المفهوم من الترويح الرياضي

يرفع من مستوى الروح المعنوية الايجابية خلال فترة تطبيق الدروس اليومية (خطاب،1990: 85) .

اما فيما يتعلق بالترويح الثقافي وعلاقته بالروح المعنوية فنلاحظ ان هذا الجانب يساهم بشكل اساسي بتنمية شخصية مدرس التربية الرياضية وتفتحها باعتبار ما يمتلكه من مفاهيم وقيم اجتماعية جيدة وتنصب في مصلحة الدروس اليومية وهذا ما اكده محمد حسن علاوي حول مفهوم الثقافة الرياضية الترويحية كونها مجموعة من القيم الاجتماعية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تتمحور حول السلوك والاعراف الثقافية يستند اليها مدرس التربية الرياضية والتي لها دور كبير في بقاء الروح المعنوية في مستوى يساهم اداء مميز اثناء تطبيق مفردات درس التربية الرياضية . (محمد حسن علاوي: 1998، 120) .

وللترويح الثقافي دور كبير في انسجام مدرس التربية الرياضية في المحيط الاجتماعي المحيطة به وقد بين ذلك كل من محمد الحمامي وعايدة عبد العزيز بأن الترويج الثقافي يساهم في ادماج الفرد بالبيئة الاجتماعية وهذا ما يمكن ان يصل اليه مدرس التربية الرياضية من خلال المشاركة في المحاضرات والندوات الخاصة بمواضيع الرياضة بشكل عام وهذا ينعكس بشكل ايجابي على تعزيز الروح المعنوية لديهم (الحمامي وعايدة عبد العزيز : 1998، 132).

وعند مناقشة علاقة الترويح الاجتماعي بالروح المعنوية الذي يستهدف كيفية دعم العلاقات بين الأفراد الرياضيين والجماعات الرياضية على أساس مبدأ من الصداقة والاتصال والتعاون ، نجد هذا الامر واضح وايجابي خاصة لمدرسي التربية الرياضية الذين يمتازون بالاهتمام بالجوانب الاجتماعية ومنها ما بخص الدروس اليومية والتي غايتها الابقاء على الشعور الايجابي والتعاون بين المدرس والطلاب وبما يوضح العلاقة الايجابية بين مفهوم الترويح الاجتماعي التي يمتلكها مدرسي التربية الرياضية والروح المعنوية العالية لديهم ، وقد بين ذلك نور الدين غندير الاهمية الكبيرة للترويح الاجتماعي من خلال ما يمتلكه مدرسي التربية الرياضية من الروح الرياضية والتعاون والمتعة والبهجة والتكيف وكذلك لوجود العلاقة والارتباط الجيد بين المفهومين تتطور القيم الاجتماعية المرغوبة كالتعاون وتنمية القدرة على التفاهم مع الاخرين والمشاركة الفاعلة في الانشطة الرياضية ضمن دروس التربية الرياضية والمسابقات المختلفة (نور الدين غندير: 2012 ، 285) .

وفيما يتعلق بمحور الترويح الفني ومدى علاقته بالروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية فيتضح هذا من خلال الأنشطة الترويحية الفنية التي يمتلكها مدرسي التربية الرياضية ويهتم

بجوانب التجدد والجمال وقد اكد كمال درويش والخولي بأن هذا النوع من الترويح يهتم بالأنشطة التي تحقق السعادة من خلال برامجه التي تحتوي على الفن والإبداع مثل الرسم بأشكاله وأنواعه المختلفة ، وكلما خرج الفرد عن الرتابة اليومية والتنوع بالممارسات كلما اصبحت الروح المعنوية اكثر ايجابيه (درويش والخولي : 2011 133) ..

وكذلك ما يمتلكه مدرسي التربية ألرياضية من الابتكار والابداع وقد اشار الى ذلك نور الدين غندير بتسميه الترويح الفني والأنشطة الخاصة به بمصطلح الهوايات الفنية كونها انشطه تمتع الفرد بالإحساس والابداع والابتكار ،(نور الدين غندير :2012 ، 5) ، وهذا ما يميز الروح المعنوية العالية والعمل الجماعي اثناء تطبيق مفردات درس التربية الرياضية والقدرة على القيام بالأنشطة اللاصفية المختلفة وقد بين ذلك عطيات خطاب بهوايات التعلم والابتكار المتعلقة بالترويح الفني ومنها الرسم والاشغال اليدوية التي والاهتمام بمجالات الفائدة العامة للمدرسة وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب ومدرس التربية الرياضية والقيام برسم لوحات فنيه داخل المدرسة وكذلك الانشطة الفنية المتعلقة بالمشاركة بالمهرجانات الرياضية والفنية (عطيات: 1990 ، 154) .

وعند مناقشة مدى العلاقة بين الترويح الاعلامي والروح المعنوية ومدى تأثير الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على الافراد الرياضيين بشكل عام ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص

نجد انهم يتصفون بمستوى عال من الروح المعنوية لما يمتلكوه من الثقافة الرياضية والمستوى الجيد من الوعي من خلال الاطلاع المستمر على المعلومات والاخبار المتعلقة بمجال التربية الرياضية وقد بين خير الدين وعطا بأهمية الاعلام في المجال الرياضي من خلال نشر المعلومات والحقائق الرياضية والقوانين ومنها ما يتعلق بالأنشطة المختلفة بقصد نشر الثقافة الترويحية بين افراد المجتمع الرياضي ، وهذا ما يتضح بجانب الترويح الاعلامي الذي له دور كبير كميه المعرفة ومدى الاطلاع الذي يمتاز به مدرسي التربية الرياضية والتي يعزو الباحث بالارتباط المعنوي بين المتغيرين نتيجة المستوى العالي من الروح المعنوية لديهم (خير الدين وعطا : 1998، 133) .

وفيما يتعلق بالترويح السياحي باعتباره جزء من الثقافة الترويحية وعلاقته بالروح المعنوية كون الترويح السياحي ذلك النوع الذي يشمل اوجه النشاط المتعددة التي تتم بعيداً عن المناطق المغلقة وهذا النمط من الترويح يساهم بشكل كبير في تنمية الروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية وقد اكد ذلك نور الدين غندير بأن برامج الترويح السياحي تتضمن مناشط مختلفة والتي

لها علاقه مباشرة بالطبيعة وعواملها ومن خلالها يستمتع الفرد بجمال وفهم الطبيعة ، ويتضح هذا بإنجاز مدرس التربية الرياضية للأعمال الموكلة اليه بحماس وروح معنويه عالية والتنظيم الملائم لأوقات الفراغ والتحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية وتتم هذه بالتغير الايجابي للميول والاتجاهات الايجابية لدى مدرس التربية الرياضية ،(نور الدين غندير : 2012 ، 289) ، وهنا تتضح لنا العلاقة الايجابية بين ما يمتلكه الفرد من قيم مقبولة تساهم في المحافظة على الروح المعنوية العالية لديه .

ويرى العجمي تنمية الروح المعنوية عند مدرسي التربية الرياضية ومدى ارتباطها الايجابي بالثقافة الترويحية تدفع إلى تحسين الأداء العام لديهم وكذلك تحقيق أهداف لعمليه التعليمية ، لأنها قائمة على أسس لها علاقة مترابطة عند مدرسي التربية الرياضية وطلبتهم وزملائهم ، ومن مظاهر الروح المعنوية العالية لديهم ، التعاون والتماسك والنشاط المستمر اثناء تطبيق مفردات درس التربية الرياضية ، والتكيف للظروف المتغيرة بما يمتلكوه من الثقافة الترويحية والتي تمكنهم من الوصول بالأنشطة الخاصة بالدروس الى افضل ما يمكن ، وهذا ما يؤكده حسان والعجمي بأن معنويات الافراد وازدياد الروح المعنوية لديهم تعد مقياساً لمدى ادائهم ، كتنمية القناعة الخاصة بشخصيته من خلال الشعور بعظم المسؤولية المنوطة به، وتحفيزه على أداء وظيفته، من خلال وسائل عدة تسهم في حل مشكلاته التي يواجهها سواء أكانت شخصية أم وظيفية، واذا ما شعر المدرس بوجود مشكلات تتعلق بظروف العمل في المدرسة، أو بالرواتب، أو بالترفيعات أو ضعف المكانة الاجتماعية، فإن ذلك سيؤدي إلى إضعاف الروح المعنوية لديه. (حسان والعجمي : 2010 ، 155) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

1- إن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الترويحية والروح ألمعنوية.

2- الثقافة ألترويحية تتأثر بمقدار الروح المعنوية الجيدة عند مدرسي التربية الرياضية وقدرتهم على الاندماج مع الاخرين والتوافق معهم .

5-2 التوصيات :

1- ضرورة إقامة الندوات التعريفية التي توضح مفاهيم الثقافة الترويحية والروح المعنوية للاطلاع عليها والافادة منها من قبل مدرسي التربية الرياضية .

2- إعداد مدرسي التربية الرياضية نفسيا واجتماعيا للتفاعل مع البيئة ومنها ما يخص الجوانب التي تخص دروس التربية الرياضية.

3- الاهتمام بمفاهيم الثقافة ألترويحية والروح ألمعنوية لدورهم في زيادة الوعي الرياضي عند مدرسي التربية الرياضية.

4 - اجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بمستويات الروح المعنوية عند المدرسين في ضوء العلاقة بمتغيرات أخرى.

المصادر

1) ابراهيم السيد ابراهيم موسى : الفروق في الروح المعنوية لدي لاعبي بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية - مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رقم المجلد ، 30 ، شهر ديسمبر، 2022 ، العدد الثامن.
2) أسامه محمد المصاروة : درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 45 ، العدد 4 ، 2018.
3) حسان والعجمي : الادارة التربوية : الإدارة التربوية، ط 2 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 .
4) خطاب، عطيات: أوقات الفراغ والترويح، ط5، القاهرة: دار المعارف، 1990.
5) خير الدين علي عويس، عطا حسين عبد الرّحيم: الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة : 1998 .
6) سرتيب عمر عولا : المناخ الإداري وعلاقته بالروح المعنوية للمدراء والعاملين في مراكز الشباب في محافظة أربيل- العراق، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد 8 ، العدد 1، 2015 .
7) صفاء طلعت مدكصادق: تطلبات تنمية ثقافة التربية الترويحية لدى طلاب الجامعة في ظل تداعيات العصر الرقمي –رؤية مستقبلية ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد 197 ، الجزء 1 ، 2023 .
8) علاء هشام حسين : بناء مقياس الثقافة الترويحية : المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم في المدرسة المصرية ، التحديات ، المعايير ، الفرص) _ مصر ، المجلد 2 ، 2002 .
9) غسان محمد صادق : مبادئ التربية والتربية الرياضية: بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990.
10) كمال درويش، أمين الخولي، الترويح واوقات الفراغ، ط2 ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
11) محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 .
12) محمد محمد الحماحمي و عايدة عبد العزيز مصطفى " : الترويح بين النظرية والتطبيق " ط2-مركز الكتاب للنشر – القاهرة ، 1998 .
13) محمد خطاب، عطيات : كتاب اوقات الفراغ و الترويح ، دار المعارف، القاهرة :1990.
14) محمد جوارنه واخرون : درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 38 ، العدد2 ، 2011.
15) ميساء نديم و محمد اسماعيل : الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين – ديالى ، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثالث ، المجلد الخامس،2012.

16) نور الدين غندير : النشاط الرياضي الترويحي ، جامعة ورقله ، الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد التاسع ، الجزء الاول ، 2012 .

17) يحيي مصطفى كمال محمد : الثقافة الترويحية الرياضية وعلاقتها باللياقة البدنية لدى المتقدمين لكليات التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد 88 ، الجزء 3 .

الملاحق

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في مقاييس الثقافة ألترويحية والروح المعنوية والألقاب العلمية ومكان العمل

ت	الاسم	اللقب	الاختصاص	مكان العمل
1	بان عبد الرحمن ابراهيم	أ . د	اختبار وقياس/ صحة نفسية	كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية
2	حسن صبري محمد	أ. م. د	علم النفس الرياضي / تدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
3	بلال طارق علوان	م. د	اختبار وقياس	كلية التربية / جامعة الانبار
4	رسول عواد	م. د	علم نفس النمو	الكلية التربوية المفتوحة / واسط
5	محمد عيسى جودة	م . د	علم النفس الرياضي / مصارعة	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية